

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٣١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى في ذكر بعض الاخطاء التي يرتكبها بعض طلبة العلم ومنها الافتاء بغير علم - [00:00:00](#)

الافتاء منصب عظيم به يتصدى صاحبه لبيان ما يشكل على العامة من امور دينهم. ويرشدهم الى الصراط المستقيم. لذلك فكان هذا المنصب العظيم لا يتصدر له الا من كان اهلا له. لذلك يجب على العباد على العباد ان يتقوا الله تعالى. والا - [00:00:40](#)

لا يتكلم الا عن علم وبصيرة. وان يعلموا ان الله وحده له الخلق والامر فلا خالق الا الله ولا مدبرا للخلق الا الله ولا شريعة للخلق سوى شريعة الله. فهو الذي يوجب الشيء وهو يحرمه وهو الذي يندب اليه ويحلله. ولقد انكر - [00:01:00](#)

الله تعالى على من يحللون ويحرمون باهوائهم. فقال تعالى قل ارأيتم ما انزل ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون؟ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب - [00:01:20](#)

فيوم القيامة وقال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع قليل ولهم عذاب اليم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:01:40](#)

وعلى نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه المسألة وهي مسألة الفتوى بغير علم من المسائل المهمة جدا وقد مر اه في كلام شيخنا رحمه الله كلامه شيء من ذلك لكنه ذكر هنا - [00:02:00](#)

قصدا وهي ان من اخطاء طلبة العلم بل عند العوام اكثر الفتوى بغير علم والكلام في دين الله عز وجل بغير دليل ثم ان هذا الامر ينقسم الى قسمين. الاول ان يسأل فيفتي. ان يسأل فيفتي - [00:02:20](#)

ان يتكلم من غير من غير سؤال. وكله يدخل في القول على الله بغير علم. بل ربما يكون الثاني اخطر. لان هو الذي يتبرأ بالكلام وهذا امر خطير جدا. ويعني عوام الناس وربما يكون بعض طلبة العلم يقول وش فيها يا اخي - [00:02:41](#)

انا مجتهد وانا مجتهد مش مجتهد انت ولا ولا ربع مجتهد اصلا ولا عشر مجتهد كيف مجتهد يعني يسمع بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. واذا اخطف له اجر. قال مجتهد لاجر - [00:03:01](#)

هذا الذي اهل لذلك العالم المتمكن همه انت ان تأثم بكل حال حتى ان اصبحت ولذلك جعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه انه قال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ - [00:03:21](#)

لانه انما اصاب هكذا مصادفة لا قصد المسألة خطيرة جدا. والتطلع لمثل هذا مهلكة وقد سمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اكثر من مرة يقول يعني كلام في هذا يقول ان الفتوى لها حلاوة. الفتوى لها حلاوة - [00:03:40](#)

ويغتر بها ان اقول لا يغتر بها ضعاف العقول. وضعاف الايمان وضعاف العلم. فيبغى يتصدر. ولا اذا كان له يعني ربما يكون يلقي كلمات او ما اشبه ذلك او ربما يشار اليه بالبنان بين اهله ومن حوله. فيسمع هذا يفتي وذا - [00:04:07](#)

يفتي يقول قال فلان وقال فلان فربما اتكلم. وربما يدفعه العوام ومن حوله انت شيخ انت طالب علم انت خريج انت خطيب انت امام مسجد انت حافظ القرآن يا اخي صوتك احسن صوت في ظل هذه المؤهلات انه يفتي. هذا امر خطير جدا. ولا يعني ولا يجوز - [00:04:27](#)

الانسان يتقحم مثل هذا وينبغي بل يجب ان يقدم الورع والخوف من الله عز وجل في هذا. ثم لو قدر انه اخطأ فهي دارك نفسه. فمن

افتي يقول ترى انا اخطأت المسألة الفلانية. طيب اذا نقول ان ما يفسس ال - 00:04:52

فيفتي او يتكلم من غير فتوى. طيب نقل فتاوى العلماء بعض الناس يقول انا ما افتي لكن انقل فتوى العلماء. قلنا هل تعلم ان هذه الفتاوى ايضا هذا افتاء حينما تنقل فتوى العلماء على مسألة معينة انت تفتي لان هذا تطبيق للكلام لان كلام العلماء كالادلة - 00:05:12  
فانت الان تتكلم تقول هذه المسألة تنطبق على هذه فانتبه. فلا تتكلم لا تقرب هذه المسألة المسائل هذه نهائيا فاذا كنت اهلا ونقلت فتوى بعد ان تحققت وضبطت المسألة وعرف تطبيقها مثل هذا لا بأس في المسائل الواضحة - 00:05:33

مثل والله انا صليت بغير وضوء. والله انا ما افتي. او الى الان ما صليت. والله ما افتي انا ما افتي او واحد عاق لوالديه يعني وش هذا يعني لا هذا ولا هذا - 00:05:58

لكن مسألة فيها والله انا سجدت ثلاث سجعات. وبعدين قمت وطلعت المسجد ورجعت ايش اسوي لا تفتي في هذه الا وانت متحقق فمتى ترددت؟ ولو بعض التردد؟ قلت والله ما ادري - 00:06:15

اسألك والحمد لله الان سؤال طلاب العلم وسؤال العلماء الانصار متيسرا. نعم. نعم الثاني ما قال شيخنا رحمه الله قلت لكم الاولى ها؟ احسنت. هذا اللي جابها. الظاهر انتوا ضارب لكم وديان - 00:06:32

يقول فتوى لها حلاوة الثاني مما سمعتم من شيخنا مرتين او اكثر يقول لولا امرين ما افتي وابن عثيمين يقول لولا امرين ما افتي الاول ان اسأل عن هذا الامر يسألني ربي عن هذا العلم الذي عندي. وقد سئلت ولم افتي - 00:06:53

وهذا امر واجب يعني قد يكون واجبا عليه بعينه. الثاني لئلا يتصدر للفتوى من ليس اهلا لانه اذا ترك العلماء مكانهم اتى الجهال واتى انصاف العلماء فكيف نقول هذا وكان يقول بالم وله كلام كثير في الفتوى بغير علم. في الحج يعني في مسائل الحج - 00:07:12  
تكلم وفي غيرها وهذا كلام الحمد لله الشيخ فهد جمعنا كلاما طيبا من كلام شيخنا ونسمعه نعم. قال رحمه الله وان من اكبر الجنايات ان يقول الشخص عن شيء انه حلال وهو لا يدري ما حكمه - 00:07:39

الله فيه او يقول عن الشيء انه حرام وهو لا يدري عن حكم الله فيه. او يقول عن الشيء انه واجب وهو لا يدري انه ان الله فاجبه ويقول ويقول عن الشيء انه غير واجب وهو لا يدري وهو لا وهو وهو لا يدري ان الله لم - 00:07:57

وجبه ان هذه جناية وسوء ادب مع الله عز وجل. كيف تعلم ايها العبد ان الحكم لله ثم تتقدم بين يديه فتقول في دينه وشريعته ما لا تعلم. لقد قرن الله عز وجل القول عليه بلا علم بالشرك به - 00:08:17

فقال سبحانه قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم نزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وان كثيرا من العامة يفتي بعضهم بعضا بما لا يعلمون. فتجدهم - 00:08:37

يقولون هذا حلال او حرام او واجب او غير واجب. وهم لا يدرون عن ذلك شيئا. افلا يعلم هؤلاء ان الله تعالى سألهم ما قالوا يوم القيامة افلا يعلم هؤلاء انهم اذا اضلوا شخصا فاحلوا له فاحلوا له ما حرم الله او حرموا - 00:08:57

وما احل الله ما احل الله له فقد باؤوا باسمه وكان عليهم مثل وزر ما عمل ما عمل وذلك بسبب ما افدوه به ربما يفتي الواحد وهو حاط الرجل على رجل او متكأ يتقهوى - 00:09:17

ما في شيء يا اخي وش فيها وتقهوى ياكل حب. وينك انت وين؟ مهيب سهلة. يعني يستهينون بهذا الشأن هذا الامر يقول بعض السلف ادركنا من يستفتى وهو يردد يرتعد من الفتوى - 00:09:33

يعني وبعض العلماء ما اظنه محمد ابراهيم وغيره من علماء القريبين اللي ماتوا قريب كان اذا اراد ان يسأل يجلس فاجلس يعني كأنه استوفى يعني مسألة خطيرة هذا فعلا لانك تتكلم عن الله هذا حكم الله - 00:09:52

والله عز وجل يقول ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حرام وهذا حرام لتفتروا على الكذب ان الذين يفترون على الكذب ليفلحون. سبحان الله! ابن القيم رحمه الله له كتاب - 00:10:14

اسمه اعلام الواقعيين عن رب العالمين او اعلم الواقعيين يعني هذا وهذا اعلام يعني العلماء والظاهرين اعلام الواقعيين اخبار الواقعيين هذا الكتاب عجيب جدا. وش عنوانه؟ الواقعيين عن رب العالمين - 00:10:31

يعني كأن الذي يفتي يقول هذا حكم الله انا وقع عن الله عز وجل. نائب عن الله عز وجل في الارض. بالفتوى المسألة خطيرة وطالب العلم الذي هو طالب علم - [00:10:51](#)

يعني ينبغي ان يتوقى هذا الامر جدا. وان يتعلم ان يقول ما ادري. ويكثر منها حتى ترقى حتى ترقى في لسانه ولا ليستثقلها. لان الانسان اذا اذا يعني ما تعود ان يقول ما ادري ثقلت عليه - [00:11:04](#)

حتى ربما يفتي خطأ يعلمه استذقارا لهذا يا اخي يقولون بعضهم يعني يجيه حجة شيطانية. يا اخي بيروح يدور واحد ما يستفتيه وما ادري ايش تبغى انت الحين انت انت اول واحد. انت اللي خربان جاهز - [00:11:23](#)

ابتدوا قصدك يروح واحد ما يعرف خربان انت اول واحد. انتبه. نعم. قال رحمه الله وان بعض العامة يجني جناية اخرى فاذا رأى شخصا يريد ان يستفتي يستفتي عالما يقول له هذا العامي لا حاجة - [00:11:38](#)

ان تستفتي هذا امر واضح هذا حرام مع انه في الواقع حلال فيحرم فيحرمه فيحرمهم ما يمنعه. فيحرمه ما احل الله له. او يقول له هذا واجب فيلزمه بما لم يلزمه الله به. او يقول هذا غير واجب وهو واجب في شريعة الله. فيسقط عنه ما اوجب الله عليه -

[00:11:59](#)

او يقول هذا حلال وهو في الواقع حرام وهذه جناية منه على شريعة على شريعة الله وخيانة لاخته المسلم حيث افتاه بدون علم. ارأيتم لو ان شخصا سأل عن طريق بلد من البلدان فقلت الطريق من هنا وانت لا تعلم - [00:12:26](#)

فلا يعد الناس ذلك خيانة منك فكيف تتكلم؟ الجواب بلى والله اد خيانة. لو قرر طريق الرياض قلت نعم صوب مكة بعددين اعوذ بالله ليش ليش تخدعني الناس ينكرون عليه لماذا تخلي المسكين يروح قال والله ما ادري يا اخي انا بقول لك ما ادري - [00:12:46](#)

طريق دنيوي طريق ارضي. كيف طريق الآخرة نعم. فكيف تتكلم عن طريق الجنة وهو الشريعة التي انزل الله وانت لا تعلم عنها شيئا ان بعض المتعلمين انصافا وان بعض المتعلمين انصاف العلماء يقعون فيما يقع فيه العامة من الجرأة - [00:13:09](#)

الشريعة في التحليل والتحريم والايجاب. فيتكلمون فيما لا يعلمون. ويجملون في الشريعة ويفصلون. وهم من اجهل الناس في احكام الله. اذا سمعت الواحد منهم يتكلم فكأنما ينزل فكأنما ينزل عليه الوحي فيما يقول من جزمه وعدم تورعه - [00:13:33](#)

لا يمكن ان ينطق ويقول لا ادري مع ان عدم العلم هو وصفه الحق مع ان عدم العلم هو وصفه الحق الثابت صح دور. الحق. احسن الله. ووصفه الحق الثابت ومع ذلك يصبر بناء على جهله على انه - [00:13:53](#)

عالم فيضر العامة لان الناس ربما يثقون بقوله ويغترون به وليت هؤلاء القوم يقتصرون على نسبة الامر اليهم لا بل تراهم ينسبون ذلك للاسلام فيقولون الاسلام يقول كذا الاسلام يرى كذا وهذا لا يجوز الا فيما علم القائل - [00:14:13](#)

انه من دين الاسلام ولا طريق الى ذلك الا بمعرفة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع المسلمين عليه طيب هذي مسألة مهمة جدا ارجو ان تنتبهوا لها - [00:14:33](#)

وهي قول بعض الناس الاسلام كذا الشريعة تقول كذا آ لا غلط وكان شيخنا رحمه الله ينكر هذا السؤال ينكر الطريقة يقول ما ما حكم الله في كذا ما قول الاسلام في كذا؟ ما حكم الشريعة في كذا؟ غلط. يقول السؤال الاصلي خطأ قبل ان نجيبه - [00:14:48](#)

طب ما الصواب نقول ما ما الحكم في كذا؟ تقول ما الحكم؟ ما حكم الشريعة؟ وانت تعلم ان هذا الرجل انما يفتيك بقول الله قول رسوله صلى الله عليه وسلم لكن كونك تقول - [00:15:13](#)

ثلاثة ثقيل او تقول ما حكم الانسان في نظرك ما ما حكم الشريعة في نظرك ولهذا اصل من السنة. فمن يعرفه؟ في حديث بريدة رضي الله عنه تحفظ يا شيخ - [00:15:25](#)

عبد الله بس انت والشيخ في قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في نفسه او يخاصم تقوى الله الى ان قال واذا ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل - [00:15:46](#)

الحكم على من؟ على حكم من؟ هل هذا حكم الله؟ لا بل على حكمك هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ قال لانك لا تدري اتصيب فيهم حكم الله ام لا - [00:16:04](#)

شف كيف ومن معلوم هذا قائد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا صحابي الرسول يقول لا تنزل من حكم الله. يعني ايش؟ لا تقل انزل على حكم هكذا هنا لا تقل هذا حكم الله. ولا تسأل عن ما حكم الشريعة؟ ما حكم الشرع في ذلك؟ اعطني حكم الشرع. لا يا اخي هذا انسان يصيب ويخطي - [00:16:20](#)

لكن اما ان تقول ما رأيك؟ ما حكمك؟ وش تقول في كذا؟ وش الصوم في كذا؟ او ان اردت شريعة اسلام تقول ما حكم الاسلام في نظرك ما حكم الشرع في نظرك؟ واضح ولا لا - [00:16:43](#)

نعم. وبعض الناس الان سبحان الله العظيم يعني ما يعون هذا. بعض الاشخاص البلدان لا هو حكم الشريعة والشرع يقول كذا والاسلام يا اخي وينك انت؟ توقع شوي شوي ربما يغتر بكلمة دال قدام او الف دال أستاذ دكتور دكتور أستاذ وبعضهم ما شاء الله عنده علم واسع - [00:16:59](#)

هؤلاء الدكاترة يعني بعضهم بحور لكن بعضهم ما عنده شيء فيغتر بهذه الشهادة هذا غلط الله المستعان. نعم. قال رحمه الله ان بعض الناس لجرأته وعدم ورعه وعدم حيائه من الله وعدم خوفه منه يقول عن الشيء المحرم الواضح تحريمه ما اظن هذا حراما. او ما اظن هذا حرام - [00:17:28](#)

او عن الشيء الواجب والواضح وجوبه يقول ما اظن هذا واجبا اما جهلا منه او عنادا ومكابرة او صح هذا ما قرأت. ما اظن اظن هذا حراما لان ظن تنصب مفعولين - [00:17:57](#)

ما اظن هذا حراما اكتبوا لعل الصواب في حرام وهذا حرام لعل الصواب حراما بعدين هذي يقول ما اظن هذا واجبا. نعم اما جهلا منه او عنادا ومكابرة او تشكيكا لعباد الله في دين الله. ايها الاخوة ان من العقل والايمان - [00:18:17](#) ومن تقوى الله وتعظيمه ان يقول الرجل عما لا يعلم لا اعلم لا ادري اسأل غيري فان ذلك من تمام العقل لان الناس اذا رأوا تثبته وثقوا به ولانه يعرف قدر نفسه حينئذ وينزلها منزلتها. وان ذلك ايضا من تمام الايمان - [00:18:46](#)

بالله وتقوى الله حيث لا يتقدم بين يدي ربه ولا يقول عليه في دينه ما لا يعلم. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق بدين الله. كان يسأل عما لم ينزل عليه عما لم ينزل عليه فيه الوحي فينتظر - [00:19:06](#) حتى ينزل عليه الوحي فيجيب الله سبحانه عما سئل عنه نبيه صلى الله عليه وسلم. قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وقوله ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا وقوله يسألونك عن الساعة ايام - [00:19:26](#) مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو الاية. ولقد كان الاجلاء من اذا هذي النبي عليه الصلاة والسلام يسأل ولا يجيب. وهو رسول الله وقد جاء في الحديث ان رجلا سأله عن احب البقاع الى الله - [00:19:46](#)

او ابغضها ايضا لكن احب. قال لا ادري. حتى سأله جبريل عليه السلام. فلما جاء جبريل عليه السلام سأله قال لا ادري جبريل عليه السلام حتى قال ربي فصعد جبريل الى الله عز وجل فسأله - [00:20:06](#) فافتاه الله عز وجل ان احب البقاء الى الله المساجد وابغضها الى الله الاسواق وكثيرة في القرآن كما ذكر شيخنا رحمه الله يسألونك ويستفتونك يستفتونك وما يفتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:22](#)

وقد سئل الشافعي عن مسألة فقال لا ادري. الا تستحي ان تقول لا ادري وانت عالم كبير فان الملائكة لم تستحي ان تقول لا علما الا ما علمتنا. حينما قال الله عز وجل انبئوني باسماء هؤلاء - [00:20:38](#)

هكذا فاهل الورع واهل يعني التثبت والخوف من الله عز وجل يكثر من هذا. وكان ابن عمر رضي الله عنهما كثيرا ما يقول لا ادري وكم من المسائل يعني سئل فيها كبار علمائنا الان - [00:20:56](#)

ولا يدرون يقول لا ادري يعني الشيخ ابن باز رحمه الله يعني اثر عليه كثيرا وقد ذكرت لكم اظن في هذا المجلس او في غيره ان احد المذيعين اظنه الشبابة رحمه الله كان كان ايام التسجيلات مسجل - [00:21:11](#)

يأتي لبيت الشيخ بالاسئلة معه ثم يغمز المسجل ويسأل الشيخ والشيخ يفتي ثم تسجدت ثم تؤخذ الى الاذاعة ويحطونها وينشرونها الناس فسأله سؤالا قال الشيخ العب لي حتى اراجعه او يراجعوا كبار العلماء يعني هيئة كبار العلماء - [00:21:30](#)

هذا كثير ما يقول الشيخ فقال وقف المسجل قال يا شيخ خلاص نمسح السؤال ذا نحط سؤال ثاني عشان يستفيدون ليه السؤال ذا ما يعني ما استفدنا منه شي قال لا لا - [00:21:49](#)

خل الناس يدرون ان ابن باز ما يدري ها شف واكثر من مرة لما كنا في الدورات في في الطايف سماحة المفتي عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله يعني رئيس كبار علماء المملكة - [00:22:03](#)

يسعد طلابه ان يراجعوا العلماء. نشوف الاخوان في المجلس. انت كبير العلماء ما ما يستحي. لماذا؟ اهل الورع وايضا مرة من المرات يعني وشيخ ايضا في فتاويه سجلت عدة مرات - [00:22:20](#)

يعني في الفتاوى المكتوبة ما يدري يقول لا ادري الله اعلم والله انها من احسن ما يكون لطالب بالعلم ان شوف العالم سألني يقول ما ادري الله اعلم مسألة عندي تردد ما عندي فيها شي - [00:22:39](#)

انا اقلد المذهب فيها المسائل اللي يحفظها عن شيخنا رحمه الله في في يقول قلد المذهب ما عندي فيها شيء. هي مسألة آآ سجود التلاوة يكبر اذا سجد اذا رفع ام ماذا؟ شيخنا يقول ما يعني ما عندي فيها شيء واضح فيقلد المذهب الحنابلة وليس - [00:22:55](#) تقريدا تاما فيقول يكبر اذا سجد لا اذا رفع. في غير الصلاة. الصلاة لازم. الصلاة يكبر اذا سجد واذا رفع طيب مرة المرات سأله شخص احفظ اسمه حتى الان كنيته ابو عبد الحميد - [00:23:16](#)

وهو من موريتانيا ما لي وقد اشتهروا باللغة العربية مهتم باللغة العربية سأله في درس تفسير فقال يا شيخنا انا نجد في القرآن ان السمع مفردا تجده مفردا صار مجموع. فما اغنى عنهم سمعهم والابصارهم - [00:23:32](#)

وجعل لكم السمع والابصار كيف السمع مفرد والابصار مجموع فسؤال لذيذ جدا وجميل سجلناه وننتظر الشيخ يفتي يعني عشان هذا فائدة جميلة جدا اصل السؤال في نفسه جيد واستنباط جيد ما انتبهنا لهذا نقرأ القرآن كلنا ننتبه لهذه المسألة الشيخ - [00:23:57](#) نزل راسه هكذا شوي كذا الله اعلم ما ادري الله اعلم. الله اكبر. يعني كان المسجد ملينا بالطلاب لا يقل عن مئة ومئتين من الطلاب درس التفسير وكانت تسجيلات الاستقامة على يمين شيخنا مسجلة التقوى عن يساره - [00:24:25](#)

يعتبر تأثيرات عالمية من اكبر تسهيلات في العالم يعني انتاج احيانا بالالاف الاشرطة يوزعونها يعني تطلب منهم مرة قالوا لنا يعني جتنا طلبية من امريكا بستين الف شريط ستين الف طبعا قبل اليوتيوب وقبل هذي الاشياء ذي كانت تبعت الاشرطة الى انحاء العالم - [00:24:48](#)

يستفيدون من علم الشيخ والشيخ وغيره. لكن الشيخ كان اشهر الشيوخ اللي يسجل له والناس سمعوا لك الى شرطته حتى بعض الناس تتلمذ على على اشرطة الشيخ وما جاه فالمقصود مع هذه التسجيلات وابن عثيمين من هيئة كبار العلماء وقدامه طلابه - [00:25:09](#)

يا ما الله اعلم ما ادري والله العظيم حينما خرجنا من الطلاب نتحدث والله العظيم ان كلمته هذي قول لا ادري احب الي انا الان واحسن لنا من من فتواه - [00:25:29](#)

شيخ فتاوي افتي دائما ونسجل فتاويه سواء في الدرس او غير الدرس لان كون ابن عثيمين يقول لا ادري هذه فائدة لذيذة جدا. نعم قال رحمه الله تعالى ولقد كان الاجلاء من الصحابة رضي الله عنهم تعرض لهم المسألة - [00:25:42](#)

لا يدرون حكم الله فيها فيها بونها ويتوقفون فيها. لعلها تعرض السلام عليكم احسن الله اليكم. تعرض لهم المسألة لا يدرون حكم الله فيها فيها فيها بونها ويتوقفون فيها. فها هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اي سماء تظلني واي ارض تقلني؟ اذا انا قلت في كتاب الله بغير علم - [00:26:06](#)

الله اكبر ها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه تنزل به الحادثة فيجمع لها الصحابة ويستشيرهم فيها. قال ابن سيرين رحمه الله لم يكن احد اهيى مما لا يعلم من ابي بكر رضي الله عنه. ولم يكن احد بعد ابي بكر اهيى بما لا يعلم - [00:26:32](#)

من عمر رضي الله عنه. الله اكبر الله اكبر سبحان الله. رأس الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر. ومع هذا في هيبة عظيمة الله اكبر نعم وقال ابن مسعود رضي الله عنه ايها الناس من سئل عن علم يعلمه فليقل - [00:26:52](#)



به ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم. فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم. وسئل الشعبي رحمه الله عن مسألة فقال لا احسنها. فقال له اصحابه قد استحيينا لك. فقال لكن الملائكة لم تستحي لم تستحي - [00:27:12](#)

حين قال حين قالت لا علم لنا الا ما علمتنا. الله اكبر. يقول انس رضي الله عنه للتابعين تابعين هم خير الناس بعد رضي الله عن الجميع يقول انكم لتتكلمون في مسائل لو عرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر - [00:27:32](#)

وبعض الناس يفتي ويتقهورى يفرش فيه يا اخي اه اه عبد عندي يا رجال عندي عندي انا. نعم. وهناك امثلة كثيرة على الافتاء بغير علم. ومنها ان المريض اذا اذا تنجست ثيابه ولم يمكن ان يطهرها يفتى بانه لا يصلي حتى يطهر حتى يطهر - [00:27:52](#)

ثيابه وهذه فتوى كاذبة خاطئة باطلة. فالمريض يصلي ولو كان عليه ثياب نجسة. ولو كان بدنه نجسا اذا كان لا يستطيع ان يطهر ذلك. لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فيصلي المريض على حسب حاله وعلى حسب ما - [00:28:18](#)

عليه يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنبه يومئ برأسه اذا استطاع. فان لم يستطع او مائما عند بعض اهل العلم. فان لم يستطع الايماء بعينه وكان معه عقله فلينوي الفعل بقلبه وليقل القول - [00:28:38](#)

بلسانه مثلا يقول الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة وسورة ثم يقول الله اكبر وينوي انه راعى ثم يقول سمع الله لمن حمده وينوي انه رفع الركوع ثم يقول هكذا في السجود وبقيّة افعال الصلاة ينوي الفعل الذي لا يقدر عليه ينوي - [00:28:58](#)

بقلبه ولا يؤخر الصلاة عن وقتها. نعم. لان الوقت اهم شروط الصلاة وسبحان الله مرة زرت المستشفى في الوادي الشؤون الدينية خلنا نزور راح ودوه فدخلنا على واحد من عربي - [00:29:18](#)

فمن باب يعني وش اخبارك؟ وكيف تصلي؟ كيف اتوضأ؟ ينبغي ايضا للاخوان طلاب الالباء زاروا المرضى يسأله كيف تسوي؟ بعض الناس ما يدري يتوضأ خطأ او فالمقصود قلت كيف توظأ؟ تيمم؟ قال لا. قلت اه - [00:29:37](#)

يعني قال لا لا قلت له ايش؟ قال ما انا ما اصلي الحين ثيابي نجسة قبلي اسبوع كامل اسبوع كامل يعني بتموت بكرة يمكن تموت مريض الان ما تصلي قرية طلعت اصلها خمسين صلاة تثقل عليه. لو لو سلمنا انها صحيحة هذا غلط هذا - [00:29:56](#)

صلي المريض له ان يصلي قائدا او على جنب له ان يجمع الصلاتين له ان يتيمم ان ترك الصلاة عن وقتها لا ابد صلي على حالك ولو كان البول يمشي - [00:30:17](#)

هذي بعض الصحابييات منكن يستحضن كان كانت تصلي والدم يمشي وكانت تضع تحتها الطست هذا وقت اهم شروط الصلاة. ولذلك يخطئ خطأ عظيما بل يسموه كارثي. من ينام عن الصلاة الفجر الى الشمس يصلي يروح الدوام - [00:30:31](#)

او للدراسة عند بعض العلماء هذا كافر تأخير الصلاة عن وقتها عمدا حتى يخرج عند ابن باز ما هو من العلماء ابن باز رحمه الله يكفر هذا الذي يتعمد اخراج الصلاة عن وقتها - [00:30:52](#)

حتى تخرج من غير عذر ولم تكن تجمع الى ما قبله عند الشيخ ابن باز كافر الكفر الاكبر مسل عظيمة جدا. كيف هذا يؤخر عشان ثوبه المتنجس؟ تقول صلي ولو عليك بول - [00:31:08](#)

نعم. قال رحمه الله بسبب هذه الفتوى الكاذبة الخاطئة يموت بعض المسلمين بعض المسلمين وهم لا من اجل هذه الفتوى الكاذبة ولو انهم علموا ان الانسان المريض يصلي على اي حال لما لماتوا وهم يصلون - [00:31:24](#)

ومثل هذه المسألة واشباهها كثير. فيجب على العامة ان ان يتلقوا احكامها من اهل العلم حتى يعرفوا بذلك حكم الله عز وجل وحتى لا يقولوا في دين الله ما لا يعلمون. احسنت يكفي هذا - [00:31:44](#)

شيء محمد يقول احسن الله اليكم هنالك بعض المسائل تكون واضحة ولكن تكون فيها بعض الاشياء غير واضحة في المسألة فماذا يجب على المرء ان يفعل؟ ومن يتكلم بفتوى؟ ومن يتكلم بالفتوى في مجلس هل ينكر عليه - [00:32:04](#)

اما الاولى فنقول اذا عندك تردد فاتركها لا تتكلم فيها واما اذا وجدت من يتكلم في في مجلس بغير علم فهذا هذا منكرو. والمنكر ينظر في المصلحة في انكاره فقد يكون من المصلحة حتى تسكت حتى تكلم بينك وبينه او تراسله - [00:32:44](#)

او ما اشبه ذلك وقد يكون من المصلحة اوقدك من الواجب ان تبين في المجلس لكن تبين بطريقة لبقة وطريقة يعني ما تجرح

المتكلم هذا المنكرات فينظر الانسان في المصلحة وفي هل يؤخر او او يقدم؟ هل يتكلم الان ثم بعد؟ ينظر في المصلحة - 00:33:08  
السائل اه معتز البعداني يقول احسن الله اليك. هل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يرى ان تارك الصلاة احيانا كافر لا شيخنا رحمه الله  
له رسالة اسمه حكم تارك الصلاة وقرر هذا - 00:33:29

الذي عنده شيخنا يكون كافر هو من ترك بالكلية ومن ذلك من يصلي في في الاسبوع مرة ومرتين او يصلي الجمعة بعض الناس يعني  
من قلة عقله وعلمه ودينه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة الجمعة كفارة بينهما - 00:33:47  
الجمعة وتقف الباب. ونقرأ الحديث وش الحديث؟ الكبائر. وانت الان عندك كبائر ما يمكن تكفر. ثم انت اصلا لست مسلما. والخطاب  
هنا للمسلم انا جت القصة ليس مسلما لكن شيخنا رحمه الله يرى انه على خطر عظيم لكن مثلا يترك مرة في اليوم - 00:34:06  
مرتين لكن يصلي وربما يقضيها بعد ذلك لا يكفر عند شيخنا لكن الشيخ ابن باز كما قلت لكم لو ترك الفجر الى ان تطلع الشمس يكفر لو  
ترك الظهر الى ان - 00:34:29

هاه احسنت تغيب الشمس طيب والعصر نقول لا لأنه يرى انه لو كانت تجمع ما بعدها هذا شبهة يعذر بها او ترك العصر الى ان تغيب  
الشمس ترك العشاء الى ان يطلع الفجر. وهكذا - 00:34:43

نعم. السائل يقول احسن الله اليك. لو تذكر لنا ذهاب اوقات الصلاة طيب الفجر ينتهي بطلوع الشمس والظهر ينتهي بمصير الشيء مثله  
بعد في الزوال. والعصر ينتهي بغروب الشمس. والمغرب - 00:34:59

الشفق الاحمر والعشاء بنصف الليل على الصحيح. وبعض العلماء يقول الى الى طلوع الفجر الثاني. نعم السلسبيل يقول اريد موعظة  
احسن الله اليك للناس في وفاة اخينا الشيخ علوش ابن عبد الله رحمه الله وتذكير للناس بلزوم سبيل العلم - 00:35:23  
اولا اسأل الله عز وجل ان يغفر لآخينا علوش ابن عبد الله وان يلهم اهله الصبر والسلوان والمواعظ عند الموت غير مناسبة غير  
مناسب وهذا من التهيج من تهيج الاحزان - 00:35:43

ولا ينبغي مثل ذلك. اعلان موت الميت يقول شيخنا سامي الاول ان يكون لتكثير المصلين عليه. هذا امر مطلوب الثاني ان يكون من  
اجل ابراء ذمته كان يكون عليه ديون او حقوق هذا امر مطلوب قد يكون واجبا - 00:36:01

الثالث ان يكون لمجرد الخبر هذا يدخل في النياحة. وقد نهى النبي صلى وسلم عن النياحة ومن النياحة من يرسل رسائل وقد كنت  
بيننا وما ادري ايش رحمك الله يا ابا عبد الله يا هذا غلط - 00:36:26

هذا من نياحة هذا ما ينبغي ما ينبغي يعني ان يكون حبا للشيخ رحمه الله ان يخرجنا عن اطوارنا او نتكلم بامور محرمة او بدع نعم.  
الشيخ سعيد ابن يقول احسن الله اليك. اه ما توجيهكم لطلبة العلم والدعاة - 00:36:46

ممن يتوانى عن بذل الجهد في الدعوة الى الله. احسنت شيخ سيد لان بعض الناس بعض الناس يتراجع عن لقاء الكلمات والمواعظ  
بحجة انه يقول ما هو افتي انا ومن قال لك تفتي - 00:37:09

المتكلم في الموعظة وما اشبه ذلك هذي ما هي فتوى هذي انما واعظ الناس وتذكيرهم بالناس تذكير الناس بالله عز وجل هذا امر  
مطلوب ممن كان اهلا ومن لم يكن - 00:37:26

تعلم الدعوة تعلم طريقة الدعوة. والناس في حاجة عظيمة للتذكير والناس يعني الحمد لله عندنا يتقبلون تقبلا عظيما واما كونك  
تفتي ما انت ملزوم بل ينبغي لك ان تجعل معك ثلاث اوراق. وحدة في جيبك هذا والثانية في يسار يمين يسار. كل مسألة -

00:37:36

واحد جهزها والله ما ادري الله اعلم الله اعلم. فينبغي للانسان الاهل وكم من الناس اهل لكنه يتراجع ويتقاعس. هذا من الشيطان  
بارك الله فيك - 00:37:57